

تقرير

ماستر آداب «البنانية»: المسؤولية الضائعة

لا يختلف «الماستر» في كلية الآداب والعلوم الإنسانية عن «الماسترات» الأخرى في الجامعة اللبنانية. الضياع سيد الموقف في ظل تقاذف المسؤوليات

حسين مهدي

يلف الغموض دراسة «الماستر» في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية. الضياع يطارد الطلاب المتجمعين في مبنى الإدارة لكل من هؤلاء قصته، وفي حوزتهم أجوبة متناقضة جمعوها من الموظفين الإداريين بشأن امتحان دخول الماستر 2. عبير تقدمت بطلب لإجراء الامتحان؛ إذ ليس لديها المعدل الذي فرضته الإدارة استثنائياً هذه السنة، تمهيداً للترفيه التلقائي من الماستر 1 إلى الماستر 2 في السنة المقبلة، على أن يصبح العبور من الإجازة إلى الماستر مشروطاً بالحصول على معدل تراكمي 20/12، وإلا فإجراء الامتحان. فوجئت الطالبة بجواب الموظف بأنها لا نحتاج إلى امتحان، علماً بأن معدلها هو 11,6 من 20 وليس 12 من 20. خرجت عبير ولم تسعها الفرحة؛ لأن الامتحان «شبه تعجيزي»، كما يصفه البعض. المعدل نفسه ناله زميل عبير وطلب منه إجراء الامتحان. سابغ تحمل 11,5 من 20 معدلاً تراكمياً، فطلب منها الموظف الانتظار؛ لأن المذكرة الرسمية لم تصدر حتى الآن، ومن الممكن أن يعفى أيضاً من حصل على هذا المعدل من الامتحان. الطالبة لا تزال تنتظر حتى اللحظة.



إفقال صف الماستر 1 في قسم اللغة الإنكليزية لغياب الأساتذة



متخصصين لإعطاء المواد الجديدة. وبلغت هؤلاء إلى أن رئيس قسم اللغة الإنكليزية يرفع المسؤولية عنه، وكذلك تفعل مديرة الكلية د. تغاريد بيضون التي نفت أن يكون الحل في يدها. هنا يسأل الطلاب: من هو المسؤول عن افتتاح صف للماستر 1 في هذا القسم، ولم يعلن حتى اللحظة تاريخ بدء العام الدراسي؟ وهل تستطيع الجامعة خلال هذا الوقت

لماذا كل هذا التخبُّط والضياع، رغم صدور قرار واضح عن عميدة الكلية د. وفاء بري، وسبق لـ«الأخبار» أن تحدثت عنه. العميدة بررت ما يحصل بأنها المرة الأولى التي يُطبق فيها هذا النظام. لكن إذا كان القرار نهائياً، فلماذا لم يعمم على الموظفين الإداريين الموكل إليهم تنفيذه ليعرف الطلاب مصيرهم عوضاً عن الانتظار والمرور بالكلية يومياً؟ المذكرة ستصدر خلال هذين اليوميين، تقول بري. على صعيد آخر، لا يزال صف الماستر 1 في قسم اللغة الإنكليزية مغلقاً حتى إيجاد أساتذة للفرع الأول، أو سينتقل الطلاب إلى مبنى العمادة في الدكوانة. ويشرح طلاب القسم أن المواد التي كانت تدرس سابقاً تغيرت، ولا أساتذة

النجاح 20/10.

الإعلام والتوثيق

من جهة ثانية، دعا مدير الفرع الأول في كلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية د. إياد عبدي إلى تقديم طلبات الترشيح للتسجيل في الماستر 1 علوم الاتصال. اتصال المؤسسات وعلوم إدارة المعلومات لدى قسم شؤون الطلاب، ابتداءً من الجمعة 2 تشرين الثاني الجاري ولغاية 9 تشرين الثاني، ضمن الدوام الرسمي. وحدد عبدي 13 تشرين الثاني الجاري موعداً لاختبار الدخول باللغة الأجنبية، ابتداءً من التاسعة، ودراسة الملفات، ابتداءً من العاشرة والنصف صباحاً. وتعلن النتائج الخميس في 15 تشرين الثاني الجاري، على أن يبدأ التسجيل الجمعة في 16 تشرين الثاني، والتدريس صباح 19 تشرين الثاني.

متفرقات

أهالي المخطوفين أمام الوحدة التركية

بعدما هدد أهالي المخطوفين التسعة في سوريا مرات عدة خلال الستة أشهر الماضية، بالتحرك نحو مقر الوحدة التركية العاملة ضمن اليونيفيل في الشيعية (قضاء صور)، لكون بلادها مسؤولة عن القضية، نفذ نحو ستين شخصاً منهم ظهر أمس تهديدهم. لكن التهديد كان بالورود. إذ حمل هؤلاء 265 وردة حمراء إلى عدد أفراد الوحدة ووقفوا على باب المقر وسط إجراءات أمنية مشددة، ورفعوا لافتات طالبت الحكومة التركية بالتحرك الفعلي والجدي السريع لإطلاق ذويهم. وأكد منظمو الاعتصام أنها «رسالة



سلمية عبر الوحدة التركية إلى الأمم المتحدة». واستضافت الوحدة العقيد حسن آرتورك المعتصمين على مائدة الغداء وأعداً إياهم بنقل مطالبهم إلى حكومة بلاده.

المستثنون من التفرغ للمسؤولين: دافعوا عن صديقتكم

تقدم ملف تعيين العمداء، في الأيام الأخيرة، على غيره من ملفات الجامعة اللبنانية، وإذا كانت هناك نية لدى مجلس الوزراء لبت أحد هذه الملفات في جلسة الأربعاء فإن حظوظه أوفر من سواه لا سيما ملف التفرغ الذي تراجع منسوب التفاؤل بإقراره. هذا ما تريده الدولة أي رئيس الجمهورية و الحكومة، يقول المتابعون. ويرون أن هناك حراكين متوازيين للملفين وقد تتبلور الأمور خلال الأسبوع الجاري.

هذا في الأجواء العامة، أما لجنة الأساتذة المستثنين من التفرغ فتخشى «محاولة إمرار الملف في معمة انشغال الناس بمواضيع سياسية وأمنية تخفي رائحة الفساد فيه». وقالت اللجنة في بيان أصدرته إن «الوجهة الرسمية لا تزال تمعن بالنيل من حق تفرغ عدد كبير من الأساتذة، بحجج وأهية مثل الحاجة، والقدرة المالية للجامعة، وآخرها التوازن الوطني، لتغطية فضيحة إخضاع الملف للمحاصصة السياسية والطائفية والمذهبية». واستغربت اللجنة العمومية التي طرحت فيها رابطة الأساتذة المتفرغين التفرغ والاتفاق مع رئيس الجامعة، آمله أن يكون موقفها أكثر وضوحاً في تسمية الأشياء بأسمائها، وخصوصاً تحديد الفئات المستثناة من الملف. وتقديم موضوع مجلس الجامعة ذي الصلاحية التامة في تحديد المعايير الناظمة للتفرغ. كذلك انتقدت اللجنة ما ورد في البيان الأخير للعمداء، لجهة الدفاع عن الملف المشؤوم، متمنية عليهم مراجعة ضمائرهم بشأن الأسماء التي رفعوها واختفت، وبشأن المستحقين ممن لم تُرفع أسماءهم ولا سيّما الممنوحون من الجامعة اللبنانية. وسألت: «هل رُفعت أسماء غير المستوفين شروط التفرغ، ومنهم من لم ينل الدكتوراه، بحسب الأصول؟ أنشك بصدقيتكم أم بالأصول؟! الجواب عندكم فدافعوا عن صديقتكم ونحن وراءكم لهتك قناع الحقيقة».

(الأخبار)

العلوم الاجتماعية:

رفض تحديد طلاب الدبلوم والجدارة

فوجئ طلاب معهد العلوم الاجتماعية - الفرع الأول في الجامعة اللبنانية بإعلان مدير الفرع أن عدد الطلاب المسموح به في كل اختصاص هو 10 طلاب في الدبلوم و15 طالباً في الجدارة. الطلاب دعوا إلى «إسقاط القرار الظالم التعسفي غير القانوني لكونه يتنافى مع فلسفة جامعة تؤمن فرصة التعليم لكل المواطنين، وينسف حق الطالب وحرية في اختيار الاختصاص المستهدف ليلزمه بالانتساب إلى اختصاص لا يريده، كذلك فإن تحديد عدد الطلاب بغياب المعايير المحددة والموضوعية للانتقاء يوحد طلاب الجدارة والدبلوم من أجل كسر قرار «لا مصلحة لأي طالب فيه». وكان الطلاب قد وجهوا كتاباً إلى الإدارة بهذا الخصوص وهم ينتظرون الرد. وفي حال عدم التجاوب سيكفون لهم خطوات تصعيدية.

وأوضح الطلاب أن «المادتين 16 و20 من القرار الرقم 1360 بتاريخ 1999/6/24 والخاص بتعيين مناهج الشهادات وبرامجها لا تحددان السقف الأعلى لعدد الطلاب الذين يُمكن تسجيلهم في كل اختصاص بل تركته مفتوحاً وحددت الحد الأدنى (أن لا يقل عدد الطلاب عن عشرة)، وهو حد يُمكن تجاوزه بموافقة مجلس الجامعة وهذا أمر سهل».

بجِّب السرعة... بموت فيا.